ان اقرار العين مأخوذ من القرار فكأنه دعا له ان يرزق
ما يقر عينه حتى لا يطمح الى غيره وكانت الجاهلية تزعم
ان المقلات اذا وطئت على قتيل شريف عاش ولدها
والى هذا اشار بشر بن ابي حازم في قوله
تظل مقاليت النساء يطأنه يقلن الا يلقى على المرء مئزر
وقوله علقت بي شعوب يعني المنية ولا تدخل هذا الاسم اداة
التعريف مثل دجلة وعرفة وقوله اغور تحتها الى المغيربان
التغوير النزول للقايلة كما ان التعريس النزول آخر
الليل للتهويم او الاستراحة والمغيربان تصغير المغرب
وكان قياسه تصغيره المغرب الا ان العرب الحقت في آخره
الفا ونونا على طريق الشذوذ وقوله مضطغنا اهبة
تجوابه الاضطغان ان تحمل الشيء تحت حضنه والاضطبان
ان تجعله تحت ضبنه واول مراتب الحمل الابط ثم يليه الضبن
وهو اسفل الابط ثم الحضن وهو عند الجنب والتجواب
مصدر جاب وجميع المصادر التي جاءت على تفعال
بفتح التاء الا قولهم تبيان وتلقاء لا غير وقوله عجري
وبجري يريد به جميع امري الظاهر والباطن واصل العجر
العقد الناتية في العصب والبجر العقد الناتية في البطن
وقوله ولم يقل ايها اي لم يأمرني بالكف يقال للمستزاد
ايه وللمستكف ايها وقوله لامر ما جدع قصير انفه قصير
هذا هو مولى جذيمة الابرش وكان جدع انفه بيده وحين
قتلت

قتلت الزباء مولاه ثم اتاها واوهمها ان عمرو بن عدي
ابن اخت جذيمة هو الذي جدع انفه اتهاما له انه غش
خاله جذيمة اذ اشار عليه بقصدها مخطئ عندها قصير
بهذا القول حتى جهزته مرارا الى العراق فكان ياتيها بالطرف
منه الى ان استصحب في آخر نوبة الرجال في الصناديق و
توصل الى قتلها والاخذ بثار مولاه منها وقصته مشهورة
وقوله ولو كان ابن بوح يعني به ولد الصلب اشارة
الى انه يولد في باحة الدار وهي عرصتها وجمعها بوح وقيل
ان البوح من اسماء الذكر وقوله في شهري ناجر هما شهرا الحر
وقيل حزيران وتموز وانكر ابو بكر بن دريد هذا القول
وقال هما طلوع نجمين وقوله بت بليلة نابغية يومي
به الى قول النابغة
فبت كاني ساورتني ضئيلة من الرقش في انيابها السم ناقع
وقوله المعت اليه بثوب يعني اشرت يقال منه المع ولمع
بمعنى واحد وقوله تكذع وتصي هذا مثل يضرب لمن يتظلم
ويشكو يقال صات العقرب وتصي صتيا وصيا بفتح
الصاد وكسرها اذا صوتت وكذلك الفرخ وما احسن
قول ابن الرومي في هذا المعنى
تشكى المحب وتشكو وهي ظالمة كالقوس تصمي الرمايا وهي مرنان
وقوله تنزو وتلين هذا المثل يضرب لمن يتعزز ثم يذل ويقال
ايضا ان اصله الجدي ينزو وهو صغير فاذا كبر لان وقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)